

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

118 - أحمد بن حنبل: حدَّثنا [عبد] بن نمير وأبو أحمد - هو الزبيري - حدَّثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله قال: سمعت علياً يقول: «أنا عبد الله وأخو رسوله - قال ابن نمير في حديثه: وأنا الصديق الأكبر - لا يقولها بعد - قال أبو أحمد: بعدي - إلا كاذب مفترى، ولقد صليت قبل الناس بسبع سنين - قال أبو أحمد: ولقد أسلمت قبل الناس بسبع سنين -». [190] 119 - 121 - أحمد بن حنبل: حدَّثنا [عبد] بن نمير، حدَّثنا عبد الملك [بن أبي سليمان]، عن عطاء بن أبي رباح قال: حدَّثني من سمع أم سلمة تذكر: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان في بيتها فأتته فاطمة ببرمة فيها خزيرة، فدخلت بها عليه، فقال لها: «إدعي لي زوجك وابنيك» [191]. قالت: فجاء علي وحسن وحسين، فدخلوا عليه، فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة، وهو على منامة له على دُكَّان، تحته كساء خبيري، قالت: وأنا في الحجرة أصلي، فأنزل الله عز وجل هذه الآية: (إِنَّ رَسُولًا يُرِيدُ الْإِسْلَامَ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) [192]. قالت: فأخذ فضل الكساء، فغشاهم به، ثم أخرج يده فألوى بها إلى السَّماء ثم قال: «اللهم»